



# النشرة الإخبارية المنظمة العربية للتنمية الزراعية

نشرة ربع سنوية  
العدد الثاني 2019  
[www.aoad.org](http://www.aoad.org)

رئيس التحرير:  
دكتور / الحاج عطية  
مستشار التحرير:  
البروفيسور / كرار عبادي  
سكرتير التحرير:  
أ. أماني معاوية

## تقرأ في هذا العدد:

1. كلمة المدير العام
2. أنشطة الإدارة العامة للمنظمة
3. خطة عمل المنظمة
4. التعاون العربي الأفريقي
5. المكاتب الاقليمية
6. مشاركات
7. دراسات



## كلمة المدير العام



البروفيسور / إبراهيم آدم الدخيري  
المدير العام  
المنظمة العربية للتنمية الزراعية



www.aoad.org

يتجدد اللقاء في هذا العدد من النشرة الإخبارية الربعية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي من خلالها ننقل للسادة القراء والمتابعين أهم الأحداث والأخبار التي قامت بتنفيذها المنظمة خلال الربع الثاني من العام الحالي 2019م، وذلك في إطار خطة عمل المنظمة لهذا العام وكذلك في إطار الشراكة التي أبرمتها المنظمة مع المنظمات العربية والإقليمية والدولية، وذلك لتحقيق أكبر قدر من الفائدة للقطاع الزراعي والسمكي في وطننا العربي الكبير.

وفي هذا الإطار فقد قامت المنظمة بتنفيذ العديد من المشروعات والأنشطة التي تنفذها الإدارة العامة للمنظمة في الدول العربية وفي المجالات التنموية الزراعية والسمكية المختلفة من خلال خبرائها في المقر الرئيسي أو في المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة وبتعاون من ضباط الاتصال في الدول العربية وبدعم ومساندة من أصحاب المعالي وزراء الزراعة أعضاء الجمعية العامة.

وقد حرصنا في هذا العدد أن نضمن عدد من الأنشطة والفاعليات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، اجتماع المجلس التنفيذي رقم (49) المنعقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 2019/3/28م، ورشة عمل حول التقرير العربي الموحد الأول حول جهود الدول العربية في مجال تحييد تدهور الأراضي، واجتماع الفريق العربي المعني بالاتفاقيات الدولية البيئية والبرنامج العربي للتدريب، ومذكرات التعاون التي وقعت المنظمة مع المنظمات والمؤسسات ذات العلاقة بالأعمال التي تقوم بها المنظمة، وافردت النشرة موضوعات عن وحدة لريادة الأعمال والأنشطة التي نفذتها خلال الفترة، وكذلك أنشطة البرنامج القومي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والدراسات التي نفذتها المنظمة والتعاون العربي الأفريقي والدراسات التي نفذتها المنظمة بتمويل من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وكذلك مشروعات تقانات حصاد مياه الأمطار وأعمال فريق الخبراء لرصد ومتابعة أوضاع الأمن الغذائي في المنطقة العربية



عقد المجلس التنفيذي جلسته العادية (49) في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية يوم الخميس 28 مارس 2019م بحضور ممثلي الدول في عضوية المجلس وهي: (دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال، دولة فلسطين، الجمهورية اللبنانية).

قام المجلس التنفيذي بدراسة الموضوعات المدرجة في جدول أعماله المكون من (26) بندا والتي حوت أيضا، تقرير معالي مدير عام المنظمة عن إنجازاتها خلال الفترة الفاصلة بين دورتي المجلس التنفيذي، وكذلك سير العمل في مراجعة إستراتيجية عمل المنظمة لمواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، هذا إلى جانب سير تنفيذ خطة دعم الدول العربية في تنفيذ الإطار العالمي الجديد لتحديد تدهور الأراضي 2018-2030، وكذلك إعداد التقرير العربي الموحد الأول حول جهود الدول العربية في مجال تحييد تدهور الأراضي.

اتخذ المجلس العديد من القرارات أبرزها استحداث المركز العربي لريادة الأعمال، إضافة إلى قرارات أخرى، سيكون لها دون شك أثرها الإيجابي على سد الفجوة الغذائية العربية وتعزيز العمل العربي المشترك في المجال الزراعي والرقمي به إلى مستوى طموحات وتطلعات الشعوب العربية وقياداتها.

والجدير بالذكر أن المجلس التنفيذي يتكون من ثمانية أعضاء تنتخبهم الجمعية العامة من بين أعضائها دوريا لمدة سنتين ويكون لكل عضو بالمجلس صوت واحد، وينتخب المجلس التنفيذي من بين أعضائه رئيسا له ونائبا للرئيس لمدة سنتين.

## ورشة عمل حول التقرير العربي الموحد الأول حول جهود الدول العربية في مجال تحييد تدهور الأراضي



والتعاون العربي الإقليمي والدولي. شارك في أعمال الورشة عدد 16 خبيراً من الدول العربية والمنظمات الدولية والإقليمية والأمانة العامة للجامعة العربية.

افتتح معالي البروفيسور إبراهيم الدخيري مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية في القاهرة يوم الأربعاء الموافق 6 مارس 2019 أعمال ورشة العمل حول التقرير العربي الموحد الأول حول تحييد تدهور الأراضي. وأكد معاليه في خطابه للمشاركين في الورشة على اهتمام المنظمة بموضوع التصحر لارتباطه الوثيق بقضايا التنمية الزراعية والأمن الغذائي ولكون المنطقة العربية من أكثر مناطق العالم تأثراً بهذه الظاهرة، وذكر معاليه بالسياق العام لإعداد التقرير العربي الموحد والذي يدخل في إطار العمل من أجل بلوغ أهداف خطة المنظمة لدعم جهود بلدانها الأعضاء في تنفيذ الإستراتيجية العالمية لتحييد تدهور التصحر 2018\_2030.

هدفت هذه الورشة إلى مناقشة وإثراء التقرير العربي الموحد حول الجهود العربية في مجال تحييد تدهور الأراضي وتعزيز التنسيق

## الفريق العربي المعني بالاتفاقيات البيئية العربية



العالمية الجديدة لمكافحة التصحر، والتقرير العربي الموحد الأول حول الجهود العربية لتحييد تدهور الأراضي، وتقرير حول المشاركة العربية في مؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية التنوع البيولوجي، وتقرير حول المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

شاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في فعاليات الفريق العربي المعني بالاتفاقيات الدولية البيئية الخاصة بمكافحة التصحر والتنوع البيولوجي بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال الفترة من 25 إلى 28 مارس 2019م. هدف هذا الاجتماع إلى تنسيق الجهود العربية في مجال متابعة الاتفاقيات الدولية البيئية ذات الصلة بالتصحر والتنوع البيولوجي، وعرض المقترحات والتوصيات بشأن التحضير للمؤتمر العربي للأطراف لتلك الاتفاقيات، والذي يهدف إلى تنسيق المواقف العربية، وشارك في أعمال هذا الفريق ممثلو الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية ذات الصلة، بالإضافة إلى الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في جامعة الدول العربية. تضمن جدول أعمال الفريق تقديم المنظمة لستة موضوعات تتعلق بحصيلة عمل المنظمة في مجال البيئة خلال الفترة الفاصلة بين دورتي الفريق السابقة والحالية، ومذكرة مفاهيمية حول إنشاء الشبكة العربية للتصحر، والبرنامج التنفيذي الأول لخطة دعم الجهود العربية في تنفيذ الإستراتيجية

## مكافحة آفات شجر النخيل



دعم الاقتصاد الوطني نظراً لشح المياه وتغير الظروف المناخية.

في إطار تفعيل مذكرة التفاهم بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، بدأت المنظمة العمل في تنفيذ الأنشطة الواردة في مذكرة التفاهم، حيث تم عقد دورتين تدريبيتين حول تدريب مدربين لبرنامج مكافحة آفات نخيل في مناطق انتشار زراعة النخيل في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 17-21/3/2019 شارك فيها خبراء من المنظمين وتضمن البرنامج تدريباً نظرياً وعملياً بهدف اعتماد مدربين من المشاركين.

وهدفت الدورتان إلى زيادة الوعي والمعرفة حول النخيل وأهم آفاته وطرق مكافحتها خاصة حشرة سوسة النخيل الحمراء، والوصول إلى إيجاد إستراتيجية واضحة تخدم قطاع النخيل لكون هذا القطاع من القطاعات الإستراتيجية في الأردن والمعول عليه في

## توقيع مذكرة تفاهم بين المنظمة وجمعية التمور الأردنية



وقعت المنظمة العربية للتنمية الزراعية وجمعية التمور الأردنية والتي تعتبر الذراع الأساسي لوزارة الزراعة الأردنية في مجال تطوير قطاع النخيل بالأردن مذكرة تفاهم تهدف لتكامل وتضافر الجهود لخدمة قطاع النخيل في الوطن العربي. وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 2019 / 2 / 19 م،

وأبدى سعادة المهندس أنور حداد رئيس جمعية التمور الأردنية رغبة واستعداد الجمعية للتعاون مع المنظمة في كافة المجالات ذات العلاقة بعملهم مشيراً إلى أن الجمعية تعمل منذ العام 2005 بغرض الوصول إلى قطاع تمور أردني منظم بإنتاج عالي الجودة ذي حصة هامة من السوق العالمية.

## توقيع مذكرة تعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



تم توقيع اتفاقية بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ممثلة في معالي البروفيسور الدخيري مدير عام المنظمة ومكتب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة " الفاو" بالملكة الأردنية الهاشمية ممثلة بسعادة المهندس نصر الدين الحاج مدير مكتب الفاو بالأردن، وذلك يوم الإثنين 18 فبراير 2019م بمقر نقابة المهندسين الزراعيين. وقد هدفت الاتفاقية لتأطير التعاون المشترك بين المنظمة ومكتب الفاو بالأردن امتداداً للإطار العام للاتفاقية الرئيسية التي وقعتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة " الفاو"، والمتعلقة بالتعاون بين المنطمتين في المجالات المتعلقة بطبيعة عملهما سعياً لتوفير الدعم اللازم للدول العربية في مجالات الموارد المائية والغذائية والتعامل مع تأثيرات التغير المناخي وتطبيق ممارسات السلامة الغذائية.

## توقيع مذكرة تعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين الأردنيين



وقع معالي البروفيسور إبراهيم آدم أحمد الدخيري مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية مذكرة تعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين بالأردن ممثلة بنقييها المهندس عبد الهادي الفلاحات يوم الإثنين 18 فبراير 2019م بمقر نقابة المهندسين الزراعية بعمان، بحضور معالي المهندس إبراهيم الشحادة وزير الزراعة ووزير البيئة الأردني ورئيس الجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية. هدفت المذكرة إلى التعاون في مجالات مختلفة منها إعداد الدراسات في مجالات التنمية الزراعية والريفية، والتعاون في مجال التدريب والتأهيل والمشروعات والاستشارات الفنية الزراعية.

## البرنامج العربي للتدريب الزراعي والسمكي

في إطار عمل المنظمة كبيت خبرة عربي في كافة المجالات الزراعية ، تقوم بمساعدة الدول الأعضاء في تنمية مواردها البشرية العاملة في قطاعي الزراعة والثروة السمكية والقطاعات ذات الصلة من خلال إدراج العديد من البرامج التدريبية ذات الأجل القصير والمتوسطة والطويلة ضمن خطط عملها السنوية. وانطلاقاً من المسؤوليات والمهام المنوطة بها، وإيماناً منها بالدور المحوري لأنشطة وبرامج بناء القدرات البشرية والمؤسسية في تسهيل عملية نقل وتوطين التقانة، ولما لذلك من دور في دفع مسارات التنمية الزراعية المستدامة ومواكبة المستجدات والتطورات على مختلف الأصعدة العربية والإقليمية والدولية، أفردت المنظمة في الإستراتيجية العربية للتنمية الزراعية للعقدين 2005-2025 برنامجاً خاصاً يعنى بدعم بناء القدرات المؤسسية والبشرية للعاملين بالقطاعين الزراعي والسمكي في الدول العربية لمواكبة التطورات الإقليمية والدولية في القطاعين الزراعي والسمكي وبما يعزز الاستدامة ويرتقي بالكفاءة. وفي إطار بناء القدرات البشرية والمؤسسية وخطة عمل المنظمة للعام 2019م، قامت المنظمة بتنفيذ عدد (11) دورة تدريبية استفاد منها (258) متدرباً بيانها كما يلي:

## أولاً: دورات تدريبية قطرية



1. الدورة التدريبية القطرية في مجال التحقق من تفتش الأمراض المعدية والمنفذة في دولة قطر - الدوحة - خلال الفترة من 2019/1/10-6م، لصالح 20 كادراً من كوادر وزارة البلدية والبيئة في دولة قطر.

2. الدورة التدريبية القطرية في مجال " تنمية ريادة الأعمال وترويج الاستثمار خلال الفترة (27/1 2019/2/7م) نفذت بمقر البرنامج العربي للاستزراع السمكي بالخرطوم - جمهورية السودان لصالح 30 كادراً من الكوادر البيطرية في جمهورية السودان.

3. الدورة التدريبية القطرية في مجال الاستزراع السمكي لمزارعي الأسماك في الخرطوم - جمهورية السودان خلال الفترة 2019/2/28، لصالح عدد (28) من مزارعي الأسماك في جمهورية السودان.

4. الدورة التدريبية القطرية حول تنمية ريادة الأعمال وترويج الاستثمار في مجال الاستزراع السمكي والمنفذة في مقر المنظمة الخرطوم - جمهورية السودان خلال الفترة 2019/3/10-21، لصالح (28) من مزارعي الأسماك في جمهورية السودان.

5. الدورة التدريبية القطرية في مجال تحديد وحصر الفرص الاستثمارية وإعداد الدراسات الأولية للمشروعات الاستثمارية المتوسطة والصغيرة والمنفذة في مقر المنظمة الخرطوم خلال الفترة 2019/4/3-31م لصالح (35) كادراً من كوادر الجهاز القومي لتشغيل الخريجين من جمهورية السودان.

6. الدورة التدريبية القطرية في مجال الأمراض النباتية الإستراتيجية التي تصيب أهم المحاصيل الحقلية في مصر والطرق الحديثة للمكافحة والمنفذة في القاهرة - جمهورية مصر العربية خلال الفترة من 2019/4/4 - 3/31م، لصالح 20 كادراً من كوادر وزارة الزراعة في جمهورية مصر.

7. الدورة التدريبية القطرية في مجال الممارسات التصنيعية الجيدة GMP وتطبيق معايير سلامة الجودة والغذاء، والمنفذة في القاهرة - جمهورية مصر العربية خلال الفترة من 2019/4/7 - 11م، لصالح 21 مشاركاً من المراكز البحثية المعنية بسلامة وجودة الغذاء في جمهورية مصر.

8. الدورة التدريبية القطرية في مجال تحضير وإنتاج اللقاحات



والمستحضرات البكتيرية البيطرية ، والمنفذة في القاهرة - جمهورية مصر العربية من 14-18/4/2019م، لصالح 20 كادراً من كوادر وزارة الزراعة في جمهورية مصر.

9. الدورة التدريبية القطرية في مجال « إدارة المخاطر للأمراض الحيوانية العابرة للحدود » بسلطنة عمان خلال الفترة 10-14/02/2019م بمشاركة (22) من الكوادر العمانية البيطرية والفنية العاملة في مجال صحة الحيوان.

10. الدورة التدريبية القطرية في مجال « الممارسات الجيدة في حالات الطوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود » بسلطنة عمان خلال الفترة 10-14/03/2019م بمشاركة (24) من الكوادر العمانية البيطرية والفنية العاملة في مجال صحة الحيوان.

### ثانياً: التدريب القومي والإقليمي:

المنظمة في هذه الفترة بصدد إصدار الدليل التدريبي للعامين 2019-2020 م والذي يستهدف تنفيذ عدد (20) دورة تدريبية قومية لعامي 2019 - 2020م، وعدد (37) دورة يتم تنفيذها بناءً على طلب الدول الأعضاء.

### وحدة ريادة الأعمال:

بحكم مسؤولية المنظمة تجاه تنفيذ الآلية المشتركة للتنمية الزراعية الريفية المستدامة في المنطقتين العربية والإفريقية قد ركزت عملها على قضايا القضاء على الجوع والحد من الفقر وتعزيز مسارات التنمية الريفية ورفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية النباتية والحيوانية والاستغلال الأمثل للموارد ورفع مقدرات الفئات المنتجة من المجتمع وخاصة المرأة والشباب.

في هذا الإطار قامت المنظمة في بداية هذا العام 2019 بتأسيس وحدة ريادة الأعمال استشعاراً منها بأن الأعمال الريادية تقوم بالدور الحاسم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الأهداف الإنمائية الأساسية، وينبع هذا الاهتمام من دورها المتزايد في خلق فرص عمل جديدة ومساهمتها في زيادة الصادرات وإحلال الواردات وقدرتها على الابتكار والتجديد وفاعلية الاستثمار فيها من خلال استجابتها للتغير والمحافظة على استمرارية المنافسة وتقويتها وقدرتها العالية على استيعاب التكنولوجيا.

تهدف وحدة ريادة الأعمال إلى المساهمة في توفير بيئة مساعدة على بروز ودعم ريادة الأعمال والابتكار في المجالات الزراعية في البلدان العربية وإعداد مجموعة من المدربين والاستشاريين والمتخصصين في مجال ريادة الأعمال والابتكار. كما تهدف أيضاً إلى إدخال ثقافة ريادة الأعمال كجزء من منهج التعليم النظامي في مراحل التعليم الثانوي والمدارس المهنية، وأيضاً في مرحلة التعليم الجامعي في البلدان العربية لتعمل المنظمة على المساعدة في تحديد واختيار وتدريب ودعم رواد الأعمال المبتدئين لاستحداث أعمال جديدة في المجالات الزراعية.

### • البرنامج التدريبي في مجال تنمية ريادة الأعمال وترويج الاستثمار للأطباء البيطريين (السودان):

هدف البرنامج إلى تعزيز مقدرات المشاركين فيما يتصل بتحويل أفكارهم الاستثمارية إلى مشروعات قائمة وقابلة للاستمرارية والنمو، شارك فيه 36 من الأطباء البيطريين السودانيين، وعقد خلال الفترة من 5 يناير إلى 17 يناير 2019 بمباني رئاسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم، تناول البرنامج التدريبي موضوعات مفاهيم ريادة الأعمال والابتكار وتحديد وتقييم الفرص الاستثمارية (دراسات السوق، إعداد خطط العمل، ووظائف الإدارة، التسويق والترويج والإدارة المالية).

### • برنامج تدريب المدربين في مجال ريادة الأعمال "البحرين"

هدف البرامج إلى إعداد مدربين ومستشارين في مجال تنمية ريادة الأعمال بالدول العربية. تم تنفيذه بالتنسيق مع الشبكة العربية للمرأة الريفية والبدوية والساحلية بمشاركة 17 متديراً يمثلون 14 دولة عربية وهي: سلطنة عمان، تونس، مصر، البحرين، فلسطين، الأردن، السودان، ليبيا، فلسطين، المملكة العربية السعودية، العراق، موريتانيا، اليمن ولبنان. عقد بمملكة البحرين خلال الفترة من 24 إلى 28 فبراير 2019.

### • المؤتمر العربي الإفريقي الثاني لسيدات ورائدات الأعمال "المغرب"

شاركت الوحدة كمشارك ومتحدث في المؤتمر العربي الإفريقي الثاني لسيدات ورائدات الأعمال، والذي عقد بالمغرب خلال الفترة من 13 إلى 15 يناير 2019 تحت شعار « تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر مساندة وتنمية رواد الأعمال » والذي نظمه الاتحاد العربي لتنمية الصادرات الصناعية بالتعاون مع الوكالة المغربية لتطوير الاستثمار والصادرات. حضر المؤتمر وفود رسمية من الدول العربية والإفريقية وممثلون من المنظمات الدولية والإقليمية.

## • البرنامج التدريبي في مجال تنمية ريادة الأعمال وترويج الاستثمار مجال الأسماك ” السودان ”

هدف البرنامج إلى مساعدة المشاركين الذين يودون تطوير مشروعات خاصة بهم في مجال إنتاج الأسماك وذلك بمساعدتهم في تحويل أفكارهم وخططهم إلى منشآت ناجحة وقابلة للاستمرارية والنمو، شارك في البرنامج 30 متدرباً، وعقد خلال الفترة من 10 إلى 21 مارس 2019 بمباني رئاسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم. تناول البرنامج التدريبي موضوعات مفاهيم ريادة الأعمال والابتكار تحديد وتقييم الفرص الاستثمارية ( دراسات السوق، إعداد خطط العمل، وظائف الإدارة، التسويق والترويج والإدارة المالية).

## • البرنامج التدريبي في مجال تحديد وحصر الفرص الاستثمارية والترويج لها ( السودان):

هدف البرنامج إلى إعداد مجموعة من المختصين مزودين بالمهارات اللازمة لتحديد الفرص الاستثمارية واستخدام المعايير المالية وغير المالية لحصرها، ثم صياغة هذه الفرص الاستثمارية بصورة تمكن من الترويج لها محلياً ودولياً، شارك فيه 36 متدرباً وعقد خلال الفترة من 31 مارس إلى 3 إبريل 2019 بمباني رئاسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم. تناول البرنامج موضوعات تعريف ودورة المشروع الاستثماري، تحديد الفرص الاستثمارية، تحديد وحصر الفرص الاستثمارية، إعداد بطاقة المشروع، أساليب وطرق الترويج للفرص الاستثمارية.

## • أسبوع ريادة الأعمال العالمي ” البحرين ”

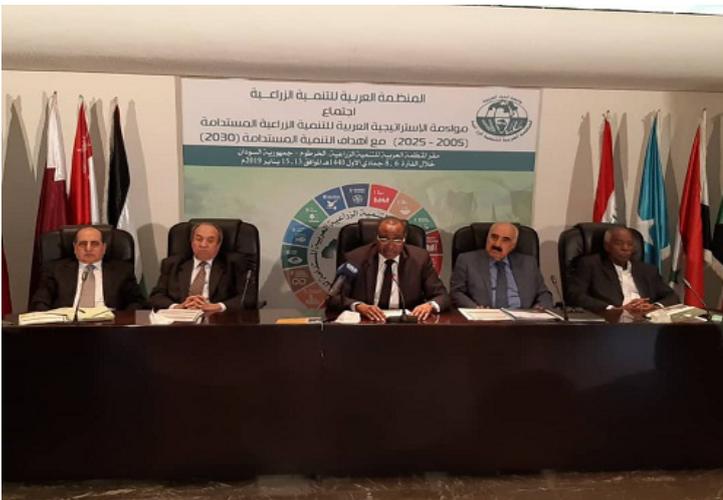
شاركت المنظمة في أسبوع ريادة الأعمال العالمي، والذي شاركت فيه معظم دول العالم، بالإضافة إلى الهيئات الداعمة ومؤسسات التمويل الدولية، عقد المؤتمر بمملكة البحرين خلال الفترة من 15 إلى 17 إبريل 2019.

## اللقاء الرابع لضباط اتصال الشبكة العربية للموارد الوراثية لحيوانات الغذاء والزراعة



في سياق ذي صلة افتتح معالي البروفيسور / إبراهيم آدم أحمد الدخيري المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية اللقاء الرابع لضباط اتصال الشبكة العربية للموارد الوراثية لحيوانات الغذاء والزراعة في الفترة من 13 - 15 يناير 2019 بمشاركة خمسة عشر مشاركاً من (الأردن، البحرين، الجزائر، جيبوتي، السودان، العراق، سلطنة عمان، فلسطين، جزر القمر، لبنان، مصر، موريتانيا، اليمن).

## انطلاق اجتماعي فريق مواءمة الإستراتيجية العربية للتنمية الزراعية المستدامة 2030م،



أكد معالي البروفيسور / إبراهيم آدم أحمد الدخيري المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لدى مخاطبته اجتماع فريق مواءمة الإستراتيجية العربية للتنمية الزراعية المستدامة 2030م خلال الفترة من 13 - 15 يناير 2019، بحضور معالي المدراء العامين السابقين بالمنظمة وعدد من قدامى خبراء المنظمة من كافة الدول العربية، إلى أن المنظمة قامت بإعداد الإستراتيجية وتم اعتمادها في القمة العربية بالرياض 2007 واعتبارها جزءاً من الإستراتيجية المشتركة للعمل الاقتصادي والاجتماعي العربي.

## • البرنامج الإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود

أعدت المنظمة وثيقة المرحلة الثالثة للبرنامج الإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود في المنطقتين العربية والإفريقية لتحسين كفاءة تجارتهما في الحيوانات الحية ومنتجاتها ، ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز برنامج المراقبة الصحية للحيوانات، وتقوية قدرات الخدمات البيطرية والحجر الصحي البيطري في إنتاج اللقاحات البيطرية، وبناء قواعد البيانات والمعلومات الضرورية للمراقبة والإنذار المبكر ، بالإضافة إلى تنمية قدرات الكوادر الوطنية العاملة في مجالات الرصد والتقصي والتشخيص الدقيق للأمراض الحيوانية العابرة للحدود ، وضبط جودة اللقاحات البيطرية، وإدارة وتحليل المخاطر، كما يهدف البرنامج إلى تعزيز التعاون والتنسيق العربي والإفريقي، وتوفير قواعد بيانات ومعلومات تساعد في مكافحة الأمراض الحيوانية من خلال تكامل الجهد الإقليمي في هذا الصدد ، والاستفادة المتبادلة من الإمكانيات الفنية والتجهيزات المتاحة للدول، وتحقيق تكامل شراكات حقيقية بين المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في مجال مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة من أجل تسريع إنفاذ إستراتيجيات مكافحة الأمراض الإقليمية والدولية خاصة في تنفيذ مسار تقييم الخدمات البيطرية، ومسار التحكم التدريجي في مرض الحمى القلاعية (PCP) و (FMD)، ومساعدة الدول في إكمال إستراتيجياتها وبرامجها الدولية، وتعزيز التعاون والتنسيق العربي والإفريقي، لتوفر قواعد بيانات ومعلومات تساعد في مكافحة الأمراض الحيوانية من خلال تكامل الجهد الإقليمي في هذا الصدد، والاستفادة المتبادلة من الإمكانيات الفنية والتجهيزات المتاحة للدول. وتستفيد من هذا البرنامج (34) دولة عربية وإفريقية. ويعمل لمدة خمس سنوات بموازنة إجمالية تبلغ بنحو (27994.00) ألف دولار أمريكي . هذا وقد تم عرض الوثيقة في اجتماع المجلس التنفيذي في دورته (49) والذي عقد بجدة يوم 2019/03/28 م، والذي أصدر قراراً بشأنه، وتنفيذاً للقرار قامت المنظمة بمفاتيحة الدول العربية بشأن تنفيذ المرحلة الثالثة للبرنامج، والنظر في تقديم الدعم ومخاطبة مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية للمساهمة بتمويله، وقد تلقت المنظمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مشكوراً المساهمة في تنفيذ المرحلة الثالثة للبرنامج المذكور ، وذلك بمبلغ مليون دولار. كما وعد المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا بأن يساهم في هذا البرنامج .

تجدر الإشارة إلى أن المرحلة الثالثة للبرنامج تركز على موجهات الإستراتيجية العالمية لصحة الحيوان، بما يمكن من تعزيز التجارة بين الدول العربية والإفريقية في الحيوانات الحية ومنتجاتها.



## • برنامج تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية:



في إطار تنفيذ مشروع برنامج تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية بجمهورية مصر العربية تم توزيع عدد ( 58 ) من الجاموس العشائر على المستفيدين بمحافظة أسيوط والفيوم .

قام معالي البروفيسور إبراهيم آدم أحمد الدخيري مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية يوم الأحد 3 فبراير 2019م، بتوزيع عدد 21 من رؤوس الجاموس العشائر على بعض الأسر الريفية بمحافظة أسيوط بحضور السيدة الدكتورة منى محرز نائب وزير الزراعة للثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، و السيد المهندس عمرو القاضي نائب محافظ أسيوط، والدكتور مانجستاب هايلي الممثل المقيم لبرنامج الأغذية العالمي بجمهورية مصر العربية، وأكد معاليه أن هذا العمل يأتي مواصلة لجهود المنظمة للمساهمة في ازدهار الريف العربي من خلال برامجها الخاصة بالتخفيف من معدلات الفقر في الريف العربي وتعزيز دور المرأة الريفية في التنمية والقدرة على توليد فرص للعمل في الريف.

وعلى نفس الصعيد قام الدكتور كامل مصطفى مدير مكتب الإقليم الأوسط نيابة عن البروفيسور إبراهيم آدم أحمد الدخيري مدير عام المنظمة، والدكتورة منى محرز نائب وزير الزراعة للثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، واللواء عصام سعد محافظ الفيوم، يوم السبت 9 مارس 2019م، بتوزيع عدد 37 من رؤوس الجاموس العشائر على المستفيدين في المحافظة.

## • وحدة الاستشعار عن بعد:

تم تفعيل وحدة الاستشعار عن بعد بمقر المنظمة بالخرطوم، وفي هذا الصدد، تم إعداد خطة عمل لدور تقانات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في مجال أعمال المنظمة خلال سنتي 2019 و2020 كالاتي:

1. إرساء بوابة جغرافية للمعلومات الزراعية بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية: حيث تمتلك المنظمة الكثير من البيانات في شكل جداول رقمية أو تقارير، وهي قليلة الاستغلال بالرغم من حجمها الكبير، يمكن تطوير قراءة وتحليل هذه البيانات في شكل خرائط ديناميكية مع إمكانية وضع مؤشرات ومخرجات في شكل خرائط. وفي هذا الإطار، تم اقتناء برنامج "ArcGIS" من ممثل شركة "Esri" في مصر، كما تم إعداد تصور في جملة التطبيقات التي ستستعمل لإرساء هذه البوابة.
2. إنجاز خريطة للغطاء الأرضي بكل من السودان ومصر كنقطة انطلاق في المنطقة العربية مع تحديثها سنوياً. حيث إن الدول العربية تفتقر إلى هذه المعطيات الهامة في التنمية الزراعية ولا توجد إلا بيانات على نطاق عالمي مع عدم المعرفة بدرجة دقتها؛ لأنها تفتقر إلى البيانات الحقيقية.

في هذا الإطار، تم عقد اجتماعات بالقاهرة خلال الفترة 21 - 24 إبريل 2019، مع كل من برنامج الأغذية العالمي و مكتب مصر والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والمجلس العربي للمياه ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، لعرض برنامج الوحدة والبحث عن سبل التعاون والشراكة في إنجاز هذا البرنامج.

عقدت الدورة الثانية لمنتدى التعاون العربي الصيني لبيدو (BeiDou). خلال الفترة 10 - 20 إبريل بتونس 2019 وتحت إشراف جامعة الدول العربية ومنتدى التعاون العربي الصيني والمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات والمكتب الصيني للملاحة بالأقمار الاصطناعية وتحت رعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتونس، وتجدر الإشارة إلى أن نظام بيدو يعتبر الآن من بين الأربعة المزودين للنظم العالمية للملاحة عبر الأقمار الاصطناعية (GNSS) المعترف بها من قبل لجنة الأمم المتحدة الدولية للنظام العالمي للملاحة عبر الأقمار الاصطناعية (ICG)..

خلال هذا المنتدى، تم إعطاء تصور لحزام ومبادرة للتعاون العربي الصيني في مجال الملاحة الفضائية وأهمية تدشين مركز التميز العربي الصيني بيدو بالمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات ودوره في تحسين قدرات متدربين من البلدان العربية والإفريقية حول المبادئ الأساسية وتطبيقات نظام بيدو على غرار الزراعة الدقيقة مع الإشارة إلى أهمية الشراكة الإستراتيجية مع القطاع الخاص ودوره الإيجابي في التنمية.

في مجال التدريب وبالتعاون مع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا ، تم تدشين دورة تدريبية حول إعداد الخرائط الوبائية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 26 /02 /2019 بالخرطوم، وذلك لصالح كوادز بيطرية من دول إفريقية ناطقة باللغة الإنجليزية.



## • دراسة تشخيص المقدرات الزراعية والحيوانية والسمكية لمجموعة دول الساحل الخمس: آفاق واعدة لتوطيد عرى التعاون بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا

مما لا مراء فيه أن أكبر تحد تواجهه المنظمات العربية المتخصصة في الوقت الراهن، هو استدامة وانتظام مصادر التمويل، ولعل هذا الواقع هو الذي حدا بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية، إلى أن يصدر في أكثر من مناسبة قرارات تؤكد على هذه المنظمات لزيادة نسب تمويلها الذاتي وتنويع مصادر دخلها.

لقد أخذت الإدارة العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية هذا الرهان مأخذ الجد، وضاعفت خلال السنتين الأخيرتين من الجهود الرامية إلى توسيع دائرة شركائها الخارجيين، لتنويع مصادر دخلها والرفع من مستوى أداء المنظمة كبيت خبرة متميز في المجالات ذات الصلة بالأمن الغذائي وحماية البيئة.

وبما أن المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، كان في فترة من الفترات شريكاً إستراتيجياً للمنظمة في مجال التدريب وإنجاز الدراسات في الدول الإفريقية، قبل أن تتوقف الشراكة في مجال الدراسات على مدى عقد من الزمن، فقد كان تنشيط التعاون مع المصرف في مقدمة أولويات جهود الإدارة العامة للمنظمة، وقد أسفرت هذه الجهود عن توقيع برتوكول للشراكة والتعاون بين المنظمة والمصرف تعهد بموجبه الطرفان بإقامة شراكة فعلية بينهما، تعود بالنفع المتبادل وتخدم أهدافهما المشتركة، وقد كانت باكورة الانطلاقة الجديدة للتعاون بين المصرف والمنظمة، التوقيع في شهر ديسمبر 2017 على اتفاق ثلاثي بين المصرف والمنظمة ومجموعة دول الساحل الخمس، تقوم المنظمة بموجبه - وبتمويل من المصرف يبلغ 265000 دولار أمريكي - بإنجاز دراسة تشخيص المقدرات الزراعية والحيوانية والسمكية لمجموعة دول الساحل الخمس، التي تضم كلا من بوركينا فاسو، ومالي، وموريتانيا، والنيجر وتشاد، ويوجد مقرها في نواكشوط، عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

تم إنجاز هذه الدراسة من طرف فريق من الخبراء الوطنيين والدوليين، خلال الفترة ما بين مارس وأكتوبر 2018، وذلك على ثلاث مراحل:

- جولة تحسيسية لفريق خبراء الدراسة في البلدان الأعضاء، (مارس 2018).
- ورشة التقييم المرحلي للدراسة، (مايو 2018).
- اللقاء الوزاري الإقليمي لاعتماد الدراسة، (أكتوبر 2018).

ويمكن إيجاز أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يلي:

- تمثل الفئة العمرية في منطقة دول الساحل بين (20 و65) عام نسبة 55 % من مجموع السكان في المنطقة، وتمثل المجتمعات الريفية نسبة 65 %.
- هناك تراجع طفيف في المؤشرات الاقتصادية، وخاصة منها نسبة النمو التي تراجعت في حين تطور الناتج الداخلي الخام من 40.6 إلى 47.9 مليار دولار.

- تقدر نسبة ارتفاع التضخم السنوي للأسعار بنحو 8 %، وتبلغ نسبة الفقر نحو 47 % في عام 2016م، كمتوسط في المنطقة.
- بالنسبة للأوضاع التغذوية، هناك تكرار في أزمات الغذاء كل عامين، وتبلغ نسبة سوء التغذية نحو 12 % من السكان.
- تقدر مساهمة القطاع الزراعي بنحو 12 % من الناتج الداخلي الخام، وتبلغ مساحات الأراضي المزروعة نسبة 20 % من الأراضي الزراعية. تمثل الأراضي السقوية 4 % فقط من الأراضي الزراعية.
- يتراوح المعدل السنوي للأمطار بين 150-750 ملم.
- بالنسبة للثروة السمكية، تبلغ المقدرات في المنطقة نحو 2 مليون طن.
- يمكن اعتبار أن المقدرات الطبيعية الزراعية والحيوانية في منطقة دول الساحل الخمس، لا تزال كبيرة، حيث لا تتجاوز نسبة استغلال الأراضي الزراعية 25 %.
- هناك بعض المخاطر التي قد تهدد الأمن الغذائي في المنطقة وهي التغير المناخي، الإرهاب وتذبذب الأسواق.
- تشير الدراسة كذلك إلى وجود بعض المعوقات التي تحد من تطوير القطاع الزراعي، ومن أهمها استخدام النظم الزراعية الموسعة، ضعف السياسات الخاصة بالإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية.
- في ضوء هذه المعطيات، أوصت الدراسة بإعداد برنامج إقليمي بدل مشروعات منفردة، على أن يتضمن هذا البرنامج عددا من المكونات، حسب القطاعات الرئيسية والقطاعات الفرعية، والقطاعات المساندة، وسيأخذ هذا البرنامج تسمية:
- «البرنامج الإقليمي لدعم تنمية الشعب الإستراتيجية للأمن الغذائي والتغذوي في بلدان مجموعة دول الساحل الخمس».
- وسيتكون البرنامج من أربعة مكونات هي :

1. مكون تحسين نظم الإنتاج لزيادة إنتاجية وتنافسية منتجات الشعب الإستراتيجية وهي الحبوب والثروة الحيوانية والسمكية.
2. مكون ترقية سلاسل قيمة المنتجات الزراعية الغذائية التي تخلق فرص العمل للشباب وتضمن استقلالية المرأة.
3. مكون تعزيز التعاون والاندماج الاقتصادي في أفق إقامة سوق إقليمية مندمجة.
4. مكون تسيير البرنامج والدعم المؤسسي للدول والشركاء.

على أن يتم التنفيذ على مرحلتين هما :

1. مرحلة تنفيذ الأنشطة لبلوغ الآثار المتوقعة من البرنامج 2019 - 2022.
2. مرحلة تعزيز وتوطيد المكاسب 2023 - 2026.

وحسب التقديرات الأولية، فإن الاحتياجات التمويلية لهذا البرنامج ستكون في حدود 250 مليون دولار أمريكي، وقد تلقى معالي المدير العام للمنظمة في شهر نوفمبر 2018، رسالة شكر من وزيرة الاقتصاد والتخطيط في النيجر، الرئيسة الدورية لمجلس وزراء مجموعة دول الساحل الخمس، عبرت فيها، باسم رئيس جمهورية النيجر، الرئيس الدوري لقمة رؤساء المجموعة، عن إعجاب مجموعة دول الساحل الخمس بمستوى الإتقان الذي ميز إنجاز هذه الدراسة.

وفي ضوء الأداء المتميز للمنظمة في إنجاز هذه الدراسة، قرر المصرف تكليفها بأنشطة دراسية وتدريبية أخرى بتمويل سيبلغ خلال سنة 2019 ما مجموعه 1250000 (مليون ومائتان وخمسون ألف دولار أمريكي) أي ما يناهز نسبة 20 % من الموازنة السنوية للمنظمة، وتعلق هذه الأنشطة ببرنامج إنتاج الحبوب وتربية الدواجن في جمهورية الغابون، إنجاز مخطط لاستصلاح حوض نهر غامبيا، دراسة جدوى البرنامج المنبثق من دراسة تشخيص مقدرات دول الساحل، بالإضافة إلى دورة تدريبية في مجال تسيير المبيدات المنتهية الصلاحية لصالح الدول الإفريقية الناطقة باللغة الفرنسية، وستقام هذه الدورة في المملكة المغربية للاستفادة من تجربة المشروع المنفذ في هذا المجال بهذا البلد بالتعاون بين الحكومة المغربية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومرفق البيئة العالمي.



## • التعاون العربي الأفريقي

في إطار الشراكة العربية الإفريقية في القطاع الاقتصادي (تنمية القطاعات الزراعية و الأمن الغذائي) و تنفيذاً لخطة العمل المشتركة تم خلال الفترة الماضية عقد عدد من الاجتماعات التنسيقية للجنة التوجيهية، وذلك لدفع العمل في الأنشطة المتفق عليها في المرحلة الحالية و التي تمثلت في:

1. عقد اجتماع للجنة التحضيرية للمؤتمر الوزاري الرابع لوزراء الزراعة في إفريقيا و الدول العربية في القاهرة جمهورية مصر العربية وذلك خلال 24 - 28 فبراير 2019، حيث تم التداول حول الخطوات و الإجراءات المطلوبة لعقد المؤتمر في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في حال عدم استضافة المؤتمر في إحدى الدول العربية.

2. تم عقدها ورشة عمل في نيروبي- كينيا خلال الفترة 28/ أبريل إلى 2/ مايو 2019 لمناقشة المشروعات التالية:

- مشروع الخارطة الاستثمارية للدول العربية و الإفريقية.
- مشروع التدريب و بناء القدرات في الزراعة الإحيائية.
- مشروع الطاقة النظيفة للإنتاج الزراعي لصغار المنتجين في دول مختارة من إفريقيا و الوطن العربي.
- مشروع الترابط بين المياه و الطاقة و الأمن الغذائي في ظل التغير المناخي.

هذا و سوف يتم عرض و ترويج هذه المشاريع للمؤسسات التمويلية العربية و الإفريقية لتوفير التمويل المطلوب لتنفيذها .

3. إعداد مسودة الدراسة الخاصة بمحور تقوية البحوث الزراعية و التقانة و الابتكار و التي أعدت بواسطة المنظمة العربية للتنمية الزراعية لإعداد وثيقة المؤتمر الوزاري الرابع لوزراء الزراعة في إفريقيا و الدول العربية و الذي من المقرر عقده في سبتمبر 2019 تمهيدا لعقد القمة العربية الإفريقية خلال هذا العام. 2019 هذا و تم عقد لقاء تشاوري للتحقق من مسودة الدراسة في المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم بتاريخ 24 إبريل 2019 بمشاركة ممثلين من المؤسسات البحثية الزراعية في السودان من هيئات البحوث الزراعية و الثروة الحيوانية و المركز القومي للبحوث و كليات الزراعة . كما تم عرض مسودة الدراسة على اجتماع اللجنة التوجيهية من الجانب العربي و الإفريقي في نيروبي- كينيا خلال الفترة 28/ إبريل إلى 2/ مايو 2019 حيث تمت مراجعة المسودة و تم التحقق و إجازة مخرجات الدراسة.

مشروع تطوير تقانات وأساليب حصاد المياه وتنمية موارد المياه في الدول العربية

شهد المكتب الإقليمي في الإقليم الأوسط العربي بجمهورية مصر العربية مزيداً من الحراك نحو تنفيذ مشروع تطوير تقانات وأساليب حصاد المياه وتنمية موارد المياه في الدول العربية (البحيرات الجبلية) في مدينة سانت كاترين، ويأتي هذا في إطار الدور الذي تقوم به المنظمة في مجال تنمية وإدارة الموارد المائية في الدول العربية فيما يتعلق بتعظيم الاستفادة من مياه السيول وحصاد مياه الأمطار وحماية البنية الأساسية من أخطار السيول.

فقد تم في إطار إستراتيجية المنظمة العربية للتنمية الزراعية دعم مشروع تطوير تقانات وأساليب حصاد المياه وتنمية موارد المياه في الدول العربية و المدرج في خطة عملها السنوية ، وذلك بهدف استغلال مياه الأمطار في توطين البدو في جنوب سيناء ، وذلك من خلال إنشاء عدد 177 بحيرة جبلية سابقاً في جمهورية مصر العربية- جنوب سيناء وحاليا تم إنشاء عدد (25 بحيرة) بإجمالي مبلغ ( 50 ) ألف دولار أمريكي لتجميع مياه السيول والأمطار للاستفادة من هذه المياه في أغراض الشرب والرعي والزراعة.

تم الانتهاء من تنفيذ (25 بحيرة) على ثلاث مراحل المرحلة الأولى (10 بحيرات) تم تنفيذها في شهر ديسمبر 2018، المرحلة الثانية (10 بحيرات) تم تنفيذها في شهر يناير، المرحلة الثالثة (5 بحيرات) تم تنفيذها في شهر فبراير 2019.





استقبل السيد الهادي السعيد مدير المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية في مقر المعهد يوم 17/2/2019 معالي البروفيسور إبراهيم آدم أحمد الدخيري مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية والوفد المرافق. وبحث الجانبان خلال اللقاء ضرورة توحيد الجهود المشتركة في مجال دعم القدرات في الوطن العربي.

## الأمن الغذائي

### اجتماع فريق الخبراء لرصد ومتابعة أوضاع الأمن الغذائي في المنطقة العربية

شاركت المنظمة خلال الفترة (24-25/04/2019) بعمان، المملكة الأردنية الهاشمية في اجتماع فريق الخبراء لرصد ومتابعة أوضاع الأمن الغذائي في المنطقة العربية، حيث تم استعراض إطار متابعة الأمن الغذائي في المنطقة العربية، من حيث المنهجية المستخدمة، ولماذا تم اختيار المؤشرات التي تم استخدامها في الإطار، وملاحظات ومرئيات الدول العربية والمنظمة عليه. وخلصت آراء الخبراء المشاركين في الاجتماع إلى: ضرورة الاهتمام بإعداد مسوحات الاستهلاك الغذائي على مستوى المسح الوطني للدخل والإنفاق والاستهلاك، وعقد ورش عمل للتعريف بإطار رصد ومتابعة أوضاع الأمن الغذائي والتسويق الجيد للإطار، وضرورة توحيد المصطلحات والقياسات الخاصة بالبيانات وإحصاءات الأمن الغذائي في المنطقة العربية، وأهمية تحديد الجهات المسؤولة عن استخدام إطار الرصد في كل دولة حتى يوجه التدريب إلى الفئات ذات العلاقة.

### اجتماع لجنة مكون آلية رصد ومتابعة أوضاع الأمن الغذائي في المنطقة العربية

انعقد اجتماع لجنة مكون آلية رصد ومتابعة أوضاع الأمن الغذائي في المنطقة العربية بمقر اللجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية في بيروت - يوم 20/مارس/2019م، حيث بحث الاجتماع ملاحظات الدول العربية على الإطار المقترح لرصد ومتابعة أوضاع الأمن الغذائي في المنطقة العربية - في حضور المختصين الذين أشرفوا على إعداد ذلك الإطار، وتم الاطمئنان على إدراج ما ورد في تلك الملاحظات من مقترحات مهمة، بخاصة ما يتعلق منها بمؤشرات قياس أوضاع الأمن الغذائي والتغذية المعمول بها في بعض الدول العربية، حيث تم الأخذ بها وضمنت في النسخة المعدلة من الإطار، وطلب من مسؤولي الأسكو مراجعتها مع الاستشاري الذي أعد الإطار السابق وتجهيزها خلال يومي الاجتماع مصحوبة بمحضر معتمد من أطراف الاجتماع، حيث إن هذا الإطار سيعرض على المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته المقبلة لاعتماده في صورته النهائية - كآلية لرصد ومراقبة أوضاع الأمن الغذائي في المنطقة العربية، تم أيضاً مناقشة إمكانية تنفيذ أنشطة لبناء القدرات وتنمية مهارات الكوادر العاملة في مجالات جمع وتحليل البيانات الإحصائية وقياس مؤشرات الأمن الغذائي، بخاصة المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة 2030، بما يمكن من تعزيز قدراتهم في قياس تلك المؤشرات وإعداد التقارير القطرية الخاصة بتتبعها وفقاً لهذا الإطار - الذي تم تطويره في إطار شراكة بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية (الأسكو) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، كما تم بحث خارطة الطريق والتوجهات المستقبلية للعمل على رصد ومتابعة أوضاع الأمن الغذائي وفقاً للآلية المقترحة.

## الاجتماع التشاوري الإقليمي حول تغير المناخ

شاركت المنظمة في الاجتماع التشاوري الإقليمي حول تغير المناخ، تحضيراً للمنتدى العربي حول التنمية المستدامة والمنتدى السياسي رفيع المستوى لعام 2019 خلال الفترة 21 - 22 مارس/2019م، بيروت/الجمهورية اللبنانية. تضمن جدول أعمال هذا الاجتماع عدداً من جلسات العمل العامة والمتخصصة، بالإضافة إلى مجموعات عمل لمناقشة محاور محددة توزع عليها المجتمعون من ممثلي الدول بحسب اختصاصاتهم واهتماماتهم.

تم على هامش هذا الاجتماع عقد اجتماع لممثلي الدول - ضباط اتصال مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي الممول من قبل الوكالة السويدية للتعاون الدولي (Sida) والمنفذ من قبل كل من : اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (أسكو) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (أواد ) والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، حيث تم إجراء مراجعة شاملة ووجد شامل للأنشطة والفعاليات، التي نفذت ضمن مكونات هذا المشروع المهم، وتم تقديم شكر خاص لكل من المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة على الجهد المقدر الذي بذلاه لإنجاح هذه المشروع.

## المشاركة في الورشة التدريبية حول التوجهات العملية للبرنامج العالمي للتعداد الزراعي 2020

تم تنظيم ورشة العمل التدريبية بالمشاركة بين المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية (AITRS) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD) خلال الفترة من 1 - 4 أبريل 2019 بعمان، المملكة الأردنية الهاشمية. وتهدف الورشة إلى نشر المبادئ التوجيهية العملية للبرنامج العالمي للتعداد الزراعي 2020 (WCA 2020) بين بلدان منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا الذي يغطي الفترة 2016 - 2025. كما تهدف إلى مساعدة المشاركين في الحصول على فهم أعمق للمبادئ التوجيهية الجديدة للتعداد، مع التركيز بشكل رئيسي على الجوانب العملية لإجراء التعداد الزراعي، من تخطيط التعداد والتحضير له، وحتى نشر البيانات وأرشفة نتائج التعداد.

وعلى هامش الورشة اجتمع وفد المنظمة مع وفد المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، وفي ضوء ما أسفر عنه الاجتماع يمكن وضع خطة عمل لتطوير العمل الإحصائي الزراعي في المنطقة العربية، بمشاركة كل من المنظمة والمعهد، تتضمن مراجعة المجلد الثاني للبرنامج العالمي للتعداد الزراعي وعرضه بصورة مبسطة وملائمة، نظراً لوجود اختلافات جوهرية فيما ورد به من تراجم، وأخذ ملاحظات الدول التي وردت في المناقشات التي دارت خلال الورشة في الاعتبار، وعقد ورشة عمل للتنسيق بين الجهات المسؤولة عن الإحصاءات الزراعية (أجهزة الإحصاء ووزارات الزراعة) لتعظيم الاستفادة من خبرة الطرفين والحصول على بيانات دقيقة وموثوقة. وتحديد الفجوات على مستوى الدول وصياغة دورات تدريبية لسد تلك الفجوات.

## اجتماع الممارسات الزراعية الجيدة (تجربة الأردن ولبنان) :

شاركت المنظمة في اجتماع الممارسات الزراعية الجيدة (تجربة الأردن ولبنان)، يوم 23/4/2019م بعمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

يعتبر الجزء المتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة أحد مكونات مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية، حيث تم عرض التقدم المحرز في تنفيذ هذا المكون، والذي يهتم بتعزيز سلامة الأغذية للاستهلاك المحلي من خلال وضع إطار لتوجيه وتشجيع اعتماد الممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة العربية لتحقيق نوعية وسلامة المنتج لتمكين المزارعين من زيادة دخلهم بوصول منتجاتهم إلى الأسواق المحلية والدولية، واستعراض خطة العمل المقترحة لإعداد برنامج تدريبي لإعداد مدربين (TOT) في مجال الممارسات الزراعية الجيدة وتحديد الجهات المستفيدة من التدريب سواء من القطاع الحكومي أو القطاع الخاص. كما تم اقتراح تكوين فرق متعددة التخصصات (فرق) GAP من كافة الجهات والمؤسسات التي لها علاقة بالممارسات الزراعية الجيدة، على أن يتم تدريبها أولاً.

## دراسة سلسلة القيمة لنخيل التمر بالمنطقة العربية

إعداد تقارير قطرية من خبراء بالدول العربية على سلسلة القيمة للتمور، شملت معظم الدول العربية المنتجة للتمور. تم استخدام الدراسات القطرية لإعداد تقرير دراسة القيمة للتمور في الوطن العربي. كما تم عقد ورشة عمل تشاورية إقليمية بالأربعة أقاليم، إقليم المشرق العربي، إقليم دول مجلس التعاون الخليجي، المغرب العربي و إقليم وادي النيل بغرض الحصول على بيانات عن مواطن القوة الضعف والفرص والمهددات التي تواجه قطاع نخيل التمر على طول سلسلة القيمة. حيث ضمت الورشة ممثلين من القطاع الحكومي و القطاع الخاص و الاتحادات المهنية و المزارعين. حيث استخدمت نتائج وبيانات و معلومات هذه الورش التشاورية في إعداد التقرير النهائي لدراسة سلسلة القيمة للتمور.

كما تم عقد ورشة ختامية لمشاركة نتائج الدراسة شملت مختلف فئات أصحاب المصلحة والشركاء، حيث شارك كل من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، المركز الدولي للبحوث الزراعية في مناطق الجفاف (إيكاردا)، جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، المجلس الدولي للتمور، نخيل التمر المنتجة والمجتمعات المعالجة، وزراء الزراعة من مصر والأردن وممثلو القطاع الخاص و الدول

## نتائج الدراسة :

تم تطوير إطار إستراتيجي لتطوير وتنمية قطاع النخيل بالمنطقة العربية، كما تم تكوين منصة عمل لتطوير قطاع لنخيل من الفاعلين و الذي شمل المنظمة العربية، منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة و المركز الدولي لأبحاث المناطق الجافة و جائزة خليفة و الذي نتج عنه إعداد مشروعات تنمية قطاع النخيل و يأتي على رأسها برنامج مكافحة حشرة النخيل الحمراء بالتعاون بين المنظمة العربية و منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة و المركز الدولي لأبحاث المناطق الجافة.

يعد نخيل التمر من أهم محاصيل الفاكهة في العديد من بلدان العالم والتي تتميز عادة بمناخ جاف وترتفع فيها درجات الحرارة. شهدت تجارة التمور في الآونة الأخيرة ارتفاعاً مطرداً مما يعكس زيادة الطلب العالمي عليها. يشكل نخيل التمر مصدراً رئيسياً للغذاء، بالإضافة إلى استخدام منتجاته الثانوية في عدة استخدامات مثل البناء

و الملابس مما يجعل من نخيل التمر محصولاً اقتصادياً للبلدان المنخفضة الدخل، حيث يسود الفقر والجوع. ونجد أنه وفقاً لإحصائيات منظمة الأغذية والزراعة في العام 2015 أن جمهورية مصر العربية هي أكبر منتج في العالم تليها إيران، المملكة العربية السعودية، الجزائر، الإمارات العربية المتحدة، باكستان والسودان. بالإضافة إلى الدول المنتجة الأخرى المهمة في إنتاج التمور والتي تشمل العراق وسلطنة عمان وتونس وليبيا والمغرب واليمن وإسرائيل وموريتانيا والولايات المتحدة الأمريكية والبحرين وقطر وإسبانيا والكويت. و لذلك أن نخيل التمر أهمية خاصة في الزراعة في المنطقة العربية، و أن للتمور قيمة تاريخية ودينية واقتصادية واجتماعية فريدة. مع إنتاج يقدر بنحو ثمانية ملايين طن في عام 2012، تمثل التمور مصدراً رئيسياً للدخل والمواد الغذائية الأساسية لجميع البلدان في المنطقة تقريبا.

## الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لقطاع النخيل في المنطقة العربية والجهود المبذولة للنهوض بالقطاع وتحديد المعوقات بغرض معالجتها وتحديد الفرص بغرض استغلالها من أجل زيادة مساهمة القطاع في تحقيق الأمن الغذائي واستدامة الموارد الطبيعية، والمساهمة في النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي وزيادة فرص توليد الدخل والتشغيل.

## آلية تنفيذ الدراسة:

اتبعت الدراسة نهج أكثر شمولية لتطوير سلسلة قيمة نخيل التمر على نحو مستدام في المنطقة وعلى المستوى القطري، مع التركيز على:

زيادة القدرة التنافسية، والوصول إلى أسواق ذات قيمة أعلى، وتوسيع النمو.

دراسة القيود والفرص على طول سلسلة القيمة والمتعلقة بالوظائف الأساسية لسلسلة القيمة، والبيئة المحيطة بها، والروابط الأفقية والرأسية، وخدمات الدعم.

تحديد أهم الجهود الإستراتيجية الإقليمية ومدى تضافرها وتكاملها لمعالجة المعوقات على طول سلسلة قيمة نخيل التمر.

